ارسل الينا نموذجاً مما طبعهُ بالآلة المذكورة فوجدناهُ وافياً بالمرام حرياً بان يتلقى هذه الامنية بقضآئها فنحن نهنئهُ بما اوتيهُ من هذا النجاح الباهر ونؤمل في دوائر حكومتنا ان تعضدهُ بما يهيئ لهُ الاقدام على تمثيل هذا الاختراع المفيد وابرازهِ الى حيّز الاستعمال

فوائد

حفظ ادوات المطّاط — اذا تُركت ادوات المطاط مدةً صارت قاسيةً قَصِمة فاذا أُريد استئناف استعمالها تصدعت للحال . ولتلافي ذلك تُدهَن القطعة التي يراد تركها زماناً بالقازلين او توضع في علبة ويُملأ ماحولها بنُشارة البارافين فتُحفظ بذلك حفظاً تاماً ولو مدة سنين

الصياح على قدر الوجع

قد خرج الاب شيخو هذه المرة الى الشتم والمقاذعة بعد ان لاذ مدةً بالمكابرة والمماحكة فاضحكنا ذلك منهُ لأنا علمنا انهُ قد نفدت حُجَجهُ وسفسطاتهُ وعجز عن تبرئة نفسهِ وجماعتهِ مما رميناهم بهِ من الطويل العريض فانقلب الى التشفي والوقيعة وهو مما لم نستغربهُ منهُ لان من قصرت حجتهُ طال لسانهُ . بيد أنا كنا نودّ لحضرة الاب ان يربأ بنفسهِ عن نزول هذه الحمأة لان الثوب الاسود كالابيض يظهر عليهِ ادنى دنس ولكن الظاهر انهُ عزّ عليهِ ان يخرج من هذا المجال ما لم يكاشفنا ويكاشف قرآءهُ بكل ما

أُوتيهُ من الفضائل والمواهب فاحبّ ان يعرّفنا منزلتهُ الادبية كما عرّفنا منزلتهُ العلمية

ومهما يكن من أمرهِ فانّا لن نشفي لهُ صدراً بالجواب لأنهُ ايام كان يخاطبنا بألفاظ اهل العلم لم نتنازل للرّد عليهِ فكيف الآن وهو يتلمظ بالفاظ الشتم والسباب . غير اننا ننصح للعقلآء من جماعتهِ ورؤسآئهِ ان يردعوهُ عن هذا السبيل لأنهم في حالٍ هم احوج فيها الى التستر والمغالطة ومدافعة الناس عن الوقوف على اخلاقهم وآدابهم لا أن يعينوا على أنفسهم وينبهوا اليهم العيون النائمة ويخلقوا لهم خصوماً ممن كانوا بالأمس من أشد نصرآئهم وممن خدموهم الخدمة التي لا ينقطع برّها ولا ينقضي فخرها . وقد علموا أنّا لم نبادئهُ بشرّ ولا تعرضنا لهُ ولا لهم بما يعزّ عليهم سماعهُ وتؤذيهم سمعتهُ الاّ بعد ان لبث يتحكك بنا اشهراً ونحن معرضون عنهُ انفةً واستنكافاً من منازلة مثلهِ وبعد ان علمنا ان كثيرين من اصدقآئهم ومريديهم بل من جماعتهم نفسها نصحوا لهُ ولهم بالاقلاع عن هذه الخطة واتقآء ما ورآءها من الفضيحة فلم ينجع فيهم نصحٌ ولا انذار

فبقي الآن ان ننبههم الى أن الأمر بيننا وبينهم قد دخل في طورٍ آخر ولم يبقَ محصوراً في غلطةٍ لغوية او علمية فان كفوا ووقفوا عند الحدّ الذي انتهوا اليهِ فقد وصلهم ما يكفيهم والا فليعلموا ان الضيآء سيكون وقفاً عليهم وسيرون ان ما نشرناهُ في حقهم الى الآن لم يكن الا وَشَلاً من بحر وَثَمَدًا من قطر ولدينا من تاريخ فضائلهم المعلومة ونصوص اقوالهم « المكتومة » وما صدر عليهم من الاحكام وفي مقدمتها منشور الطيب الذكر البابا اكليمنضوس

الرابع عشر ما يضمن لهم ان نمثلهم في الشرق بالصورة التي عُرفوا بها في الغرب . وهذه المرة الاولى والاخيرة التي نوجه فيها كلامنا اليهم وقد أعذر من انذر والسلام

اسئلة واجوبتها

دوما — وجدت من الكتّاب من يكتب « المئة » هكذا بصورة اليآء ومنهم من يكتبها « مِائة » بزيادة الفٍ قبلها وربما كتبها بعضهم « مِأة » بالف مكان اليآء فايّ هذه الاوجه اصحّ انطونيوس يافث

الجواب — حق المئة ان تكتب همزتها بصورة اليآء على حد كتابة الفئة والتهنئة وما جرى هذا المجرى لان حكمها حكم الهمزة المتطرفة على ما هو المذهب الاقوى . وانما يكتبها بعضهم مائة بزيادة الف قبل اليآء قالوا للفرق بينها وبين « منهُ » في نحو قولك اخذت « مئةً » لان الحروف كانت تُكتَب بغير نقط ثم اقرّوها على هذه الصورة مع النقط وحينئذٍ فمن قلّد القدمآء كتبها بزيادة الالف ومن راعى القاعدة في مثلها كتبها بدونها . واما كتابتها بالالف مكان اليآء فعلى مذهب جماعةٍ من النحويين منهم الفرآء كانوا يكتبون الهمزة المفتوحة الفاً حيثما وقعت وهو من المذاهب المتروكة

القاهرة ارجو اجابتي على السؤالين الآتيين

(١) ما الفرق بين مَن الموصولة والموصوفة غير ما يقال ان الاولى معرفة والثانية نكرة . وهل نسبة الصلة الى موصولتها غير نسبة الصفة الى